

## دروس الحرم | تفسير مريم (4) لمعالي الشيخ أ. د. سعد بن ناصر الشثري | الدرس (81)

سعد الشثري

رب العالمين والصلة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فهذا لقاء اخر من لقاءاتنا في تفسير سورة مريم حيث وقفنا عند قوله فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات - [00:00:24](#)

فسوف يلقون غيّا فقوله تعالى فخلف اي جاء من بعد اولئك الانبياء الذين شرفهم الله بالوحى وبالنبوة خلف اي جيل جديد استولت عليهم الشياطين وابعدتهم عن طريق الهدى فاضاعوا الصلاة. قيل لم - [00:01:03](#)

عليها في اوقاتها وقيل تركوها بالكلية واتبعوا الشهوات اي ساروا على مقتضى اهوائهم ورغباتهم بما يسمونه حرية ويظنو انهم بذلك قد ساروا على احسن الامور وافضلها. وحيثئذ توعدهم الله فقال فسوف يلقون غيّا - [00:01:37](#)

يلقون بمعنى انهم يواجهونه مواجهة والغي اسم لي واد في جهنم او اسم للعذاب او ان المراد بالغي الظلال فسميت عقوبة الضلال به ثم قال تعالى عارضا التوبة على هؤلاء الا من تاب - [00:02:05](#)

فيبين انه يوجد من اولئك الخلف الذين خلّفوا الانبياء من يتوب الى الله جل وعلا. وامن اي سلم لامر الله واذعن وعمل صالحا. فعبد الله وحده وآآ عبده بما جاء به انبیاوه فاولئك اي هؤلاء الذين تابوا وامنوا وعملوا الصالحات يدخلون - [00:02:33](#)

هنا الجنة ان يجعلهم الله من اهل الجنان لا يظلمون شيئا. اي لا ينقص الله من اجرورهم اي كنسية او اي عمل ثم وصفت تلك الجنة بعدد من الاوصاف فاولها انها جنة - [00:03:04](#)

اي انها قد التفت بعضها ببعض فاصبح فيها من الاشجار ما يغطي ما كان في اثناءها ثم هي عدن اي انهم يستقررون فيها استقرارا كاما. ويبقون فيها ابد الاباد وثم وصفها بانها هي التي وعد الرحمن عباده بالغيب - [00:03:24](#)

واتى باسم الرحمن لبيان ان دخول الناس في الجنان انما هو برحمته الرحمن وليس بعملهم مجرد وان كانت اعمالهم من اسباب رحمة الله بهم ثم قال عباده يعني ان من قام بعبودية الله فذلك الذي يدخله الله الجنان - [00:03:51](#)

وها التي وعد الرحمن عباده بالغيب اما انهم عبدوه حال غيابهم عن الناس واما ان يكون فعلهم بالغيب بحيث انهم ايقنوا وجزموا بوعده الله بالجنان مع انها لا غيب عليهم فانهم لم يكونوا يشاهدونها في الدنيا. انه كان وعده ماتيا. اي ان - [00:04:20](#)

وعد الرحمن وما وعد به اولياءه لابد ان يأتي ولا يمكن ان يتختلف فالله لا يخلف الميعاد. ثم ذكر من صفات الجنة انهم لا يسمعون فيها لغوا. اي اللغو هو الحديث الباطل. فلا يوجد في تلك الجنان الا احاديث حق. احاديث هدى احاديث - [00:04:50](#)

الاسلاما اي اقوالا يسلم بها بعضهم على بعضهم الآخر. ويسلم بعضهم من بعضهم الآخر بها. فلا يوجد في تلك الدار غيبة ولا نمية ولا قذف ولا سباب ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا. اي ان الله جل وعلا ييسر لهم امورا الرزق في - [00:05:19](#)

كل المشارب بكرة في اول النهار وعشيا في اخره كانوا اذا طلبو شيئا من المأكولات تيسّر لهم ثم قال تعالى تلك الجنة. اي هذه الجنة. وأشار اليها بضمير البعـد لانهم لا زالوا في الدنيا التي نورـت من عبادـنا من كان تقيـا. وقال نورـت لـانـهم انـما - [00:05:52](#)

شيـئـا يـسـيراـ فيـ الدـنـيـا. وـمـعـ ذـلـكـ اـورـثـهـمـ اللهـ جـلـ وـعـلاـ الثـوابـ الجـزـيلـ. فـكـانـهـمـ بـمـثـابةـ الـوارـثـ يـأـتـيهـ المـالـ الكـثـيرـ منـ غـيرـ تـعبـ منهـ وـلـاـ مشـقةـ. فـهـكـذاـ عـمـلـ النـاسـ فـيـ الدـنـيـاـ سـهـلـ - [00:06:22](#)

يسـيرـ فـيـ عـبـودـيـةـ اللهـ. فـيـورـثـهـمـ اللهـ خـيـريـ الدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ وـاـشـارـ إـلـىـ صـفـتـيـنـ مـنـ صـفـاتـ هـؤـلـاءـ الـذـيـنـ يـدـخـلـونـ الـجـنـانـ اوـلـاهـاـ انـهـمـ مـنـ

اهل عبادة الرحمن وزانيهما انهم من اهل التقوى. فانظر الى صفة التقوى وكيف اثرت على اصحابها - 00:06:42  
بالنجاة من النار والفوز بالجنة ثم ذكر الله جل وعلا قولنا على لسان الملائكة حيث قالوا وما نتنزل الا بامر ربك. اي ان الملائكة لا يأتون  
للنبي صلى الله عليه وسلم ولا ينزلون من السماء اليه الا بامر من الله - 00:07:12

الله جل وعلا فالملائكة يفعلون ما يؤمرون لا يعصون الله ولذا اقرروا بأنهم مربوبون مأمورون لله جل وعلا واقرروا بأن الله له ما بين  
ايديهم وما خلفهم. قيل ما بين ايديهم من الارض وما خلفهم من السماء. وقيل المراد بذلك اطلاق - 00:07:37  
ما بين ايديهم وما خلفهم وما بين ذلك يعني من الجو الذي بين السماء والارض وما كان ربكم نسي فالله لا يفوت عليه شيء من  
المخلوقات فهو يعلمها وهي في قدره وهي تسير على - 00:08:05

وفق امره القديري وقد شملها حكمه الشرعي فلم يتترك شيئاً من الحاجات او الافعال الا وورد فيه حكم من الله جل وعلا. ثم وصف  
الله ثم وصف الله نفسه - 00:08:25

صفات تذكرنا بانواع التوحيد. فقال رب السماوات والارض وما بينهما. فالله خالق السماوات والاراضين وهو الذي يربى السماوات  
والاراضين بمعنى انه يرعاها ويتولى شؤونها وينفذ يؤمره فيها وما بينهما. يعني ما بين السماء والارض. ثم ذكر فهذا توحيد  
الربوبية وهو - 00:08:47

وتوحيد الله بافعاله ثم ذكر توحيد الالوهية وهو توحيد الله بافعال العباد. ولذا قال فاعبده طبر لعبادته. اي قم بعبودية الله خاضعاً له.  
ذليلاً له راجياً ثوابه. مؤملاً في فضله - 00:09:17

واصطبر اي ليكن من شأنك ان تتصرف بصفة الصبر على اعلى درجاته لتقوم ب العبودية لله جل وعلى فان العبد توجد عنده صوارف  
تصرفه عن عبادة الله فهذا عدو الشيطان الرجيم - 00:09:37

هذه نفسه الامارة بالسوء. وهؤلاء دعوة الضلال حينئذ على العبد ان يستمر في عبودية الله وان يصبر في سلوك هذا الطريق فان من  
على طريق عبادة الله لابد ان يدركه شيء من المنففات وبعض انواع الاذى ثم - 00:09:57

ثم قال هل تعلم له سمي؟ اي هل هناك من هو مماثل له في صفاته وفي الواجب له من عبودية الله عز وجل؟ وهل له من يماثله في  
اسمائه وصفاته؟ فهذا فيه اثبات - 00:10:24

وتوحيد الاسماء والصفات ثم ذكر الله جل وعلا وقد قيل بان اسباب نزول هذه الایات ان النبي صلى الله عليه وسلم تأخر عليه جبريل  
اما لوجود بعض الحيوان في بيته او نحو ذلك. فلما قال له النبي صلى الله عليه - 00:10:44

عليه وسلم الا تأتيانا في كل وقت نزلت هذه الایات وما نتنزل الا بامر ربك ثم ذكر جل وعلا خطاباً خاطباً به بعض الكفار النبي صلى  
الله عليه وسلم فقد قال ابي بن كعب فقد قال ابي بن خلف - 00:11:08

من هل من المعقول بعد ان اموت واصبح تراباً ورماداً ان اعود للحياة مرة اخرى فنزلت الایات ويقول الانسان وما ذاك الا ان هذه  
المقالة ستستمر فيبني ادم وسيوجد - 00:11:33

من يقولها الى قيام الساعة. ويقول لانسان ائذ ما مت اي لو قدر ان الموت اتاني فحينئذ هل يعقل بعد ان اصبح تراباً رميماناً اخرج  
حياناً فيبعثني الله بعد مماتي هل هذا معقول - 00:11:56

فرد الله جل وعلا عليه بحجة عقلية بلفظ مختصر. فقال اولاً يذكر الانسان انا خلقناه من نطفة ولم يكن شيئاً فذكره بان اول مبدأه  
هو نطفة يسيرة ومع ذلك خلق الله جل وعلا هذا الانسان ابتداء من تلك النطفة - 00:12:20

فمن اوجد الانسان ابتداء؟ اليك قادر على ان يحيي الانسان بعد موته وان يعيده مرة اخرى ثم اذا كان ثم اذا عاد الى ان يكون رماداً  
وتراباً افالاً يعقل ان يخلق الله من ذلك الرمادي - 00:12:52

البشر مرة اخرى كما خلقهم اول مرة من نطفة تمنى يسيرة مهينة مقتذرة وهذه حجة عقلية عظيمة قال ولم يك شيئاً اي انه في اول  
ام ان الانسان في اول امره لم يكن شيئاً بل كان - 00:13:17

اما معدوماً ثم قال تعالى فوربك اقسم الله جل وعلا بنفسه مع اضافة هذا القسم الى نبيه لخشرنهم اي ان الله سيبعثهم بعد مماتهم

وسيجمعهم ليوم المحشر وسأتأتي بكل انسان معه الشيطان الذي اضلها. وابعده - 00:13:42

ثم لمحظتهم حول جهنم جثيا. اي ستأتي بالناس اجمعين و يجعلهم حول نار جهنم تلهم النار العظيمة جثيا اي قد جثوا ونزلوا على ركبهم من هول ذلك الموقف بهذا اليوم بذلك - 00:14:14

اليوم يجمع الله الخلائق حول نار جهنم ليشاهدو ما فيها من الامور المفظعة ومن النار المحرقة ومن انواع العذاب ليكون هذا تبكيتا للكافرين فهذا مصيركم وهذه داركم التي تبقون فيها ابداً - 00:14:41

ويكون فيها فرح وسرور للمؤمنين حيث نجاهم الله من تلك النار ثم قال تعالى بعد ان ذكر ان الناس يكونون حول جهنم قال ثم لننزعن من كل شيعة ايهما اشد على الرحمن عتيا اي سياخذ اخذا - 00:15:06

قويا من كل طائفة اجتمعوا وايد بعضهم بعض ايهما اشد اي اعظم على الرحمن عتيا اي معصية ونفرة من عبادته جل وعلا وفي هذا والناس ينظرون يؤتى كل مجموعة فيؤخذ منهم اشدتهم على الرحمن وهم ينظرون لا يستطيعون نصرته ولا درء - 00:15:32

عنه ثم لنحن اعلم بالذين هم اولى بها صليبا. اي بعض هؤلاء الذين اجتمعوا على نار جهنم هم يقذفون فيها ولأن الله اعلم بحالهم حيث كان من حالهم الكفر هم اولى بها صليبا. اي هم اقرب الناس الذين يصلون نار جهنم بحيث تحرقهم - 00:16:07

ثم قال تعالى وان منكم اي لا يوجد احد منكم الا واردها اي سيرد نار جهنم فقال طائفة يدخلون فيها يسيرا ثم يخرجهم الله. وقال اخرون بل المراد به الحسر يطرد - 00:16:39

بين اجزاء جهنم فيمر الناس من المؤمنين فوق ذلك الجسر على حسب اعمالهم كان على ربك حتماً مقتضايا. اي دخول النار والورود عليها من الامور التي اوجبها الله عز وجل حتما اي امرا واجبا منتها مقتضايا اي انتهي ايجابه - 00:17:00

ثم نجى الذين اتقوا اي نمك المتقين من الخروج من نار جهنم. ونذر الظالمين اي ترك المشركين فيها جثيا. ان يسقطون في نار جهنم على ركبهم ثم قال تعالى اذا تلئ عليهم اياتنا ببيان اي انه اذا قرأ - 00:17:36

ما في القرآن من الآيات التي فيها نجاة من ينجو وسلامة من يسلم والعاقبة الحميدа لاهل الايمان بحيث تكون تلك الآيات مشتملة على الدعوة الى توحيد الله وافراده بالعبادة و - 00:18:08

اقامت الادلة والبراهين في ذلك حينئذ يقول الذين امنوا اي فريقين خير مقاما واحسنوا نديا. اي ان الكافرين يغترون في الدنيا اه بما اتهم الله عز وجل من نعيم الدنيا. ويظنون ان من حصل نعيم الدنيا فان الآخرة - 00:18:33

تكون له ولذلك اذا قرئت عليهم ايات القرآن المشتملة على الادلة الواضحة والبراهين البينة لم يكن من شأن الكافرين الا ان يفتخروا على المؤمنين بما اتهم الله يقولون اي الفريقين اي من هو الافضل نحن او انتم اي الفريقين خير مقاما - 00:19:05

اي محسنا يقيمون فيه واحسنوا نديا اي منظرا ومظهرا. فاغتروا بما هم فيه من المقام الجميل ومن المناظر الحسنة. فذكرهم الله جل وعلا بهلاك الامم السابقة التي لم تستجب لدعوات الانبياء. فقال وكم - 00:19:35

لتکثير ذلك. وكم اهلكنا اي ارسلنا العقوبة التي تهلكهم وتستأصلهم. وكم اهلكنا قبلهم من قرن. اي من جماعة مقتربين. يعيشون في زمان واحد وقد كانوا احسن اساتة ورئيا. فمتعاتهم وملابسهم ومساكنهم - 00:20:00

ومرأهم على احسن ما يكون من ذلك ومع ذلك ما شکروا الله على هذه النعمة وصرفوا شيئا من عبادته لغيره فقال الله تعالى قل من كان في الظلالة فليمدد له الرحمن مداده - 00:20:29

اي من كان مستمرا في ظلالة الشرك بحيث لا يقر لله بالتوحيد فحينئذ سيعطيه الله جل وعلا امدا في حياته. ليكون ذلك فرصة لعله يتدارك نفسه ليكون ذلك اعظم في قيام الحجة عليه. حتى اذا رأوا ما يوعدون اي اذا شاهدوا ما وعد - 00:20:51

لهم الله من انواع العذاب في الآخرة. حينئذ اما العذاب فيدخلون فيه واما قيام الساعة او ما يوعدون من العذاب ومن الساعة فحينئذ سيعلمون ويتيقنون اي الفريقين شر مكانا اي اعظم سوءا واضعف جندا اي اقل ناصرا - 00:21:23

ولا شك ان من كان مع الله فان الله جل وعلا يأويه ويرفع مكانته وينصره على اعدائه ومن فضل الله على الانسان انه متى اهتدى وكان راغبا فيه ان الله جل وعلا يتفضل عليه بان - 00:21:54

ليزيد من هدایته. ولذا قال ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والباقيات الصالحات اي ما يبقى ل تستفيد منه في الآخرة من الاجر والثواب  
ومن ذكري وبقية الاعمال الصالحة. فهذا خير عند ربك - [00:22:14](#)

خير عند ربك ثوابا. اي اجرا وخير مردا اي ستكون العاقبة له سيرد الى المواطن الحسنة والمحال للجميلة فهذه ايات عظيمة فيها  
فوائد وحكم واحكام كثيرة. فمن تلك الفوائد ان طول العهد - [00:22:37](#)

بعد الانبياء ينسى الناس اثار النبوة ويصرفهم عن طريقة الانبياء حتى في اعز المطالب في توحيد الله جل وعلا وفي هذه الايات  
التحذير من اضاعة الصلوات بتتركها او بتأخيرها عن وقتها - [00:23:06](#)

وفي هذه الايات التحذير من اتباع الشهوات والمراد بالشهوات رغبات النفوس. فان اتباع الانسان للشهوة يورده المهام عليك وفي هذه  
الايات فضل الله جل وعلا على التائبين. حيث يمسح الله ذنوبهم ويدخلهم - [00:23:29](#)

وفي هذه الايات ان العمل لا يكون مقبولا الا اذا كان صالحا بان يكون لله وعلى وفق ما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي  
الايات رحمة الله بالعباد حيث لا يعرض لهم عن - [00:23:55](#)

ذنب عظيم او مصيبة كبيرة الا وتنى بذكر التوبة بعدها كأنه يدعوهم الى الصادقة وفي هذه الايات فضل الله جل وعلا على المؤمنين  
بادخالهم الجنان وفي هذه الايات ان اهل الجنة لا يظلمون شيئا. فلا يؤخذ من حسناتهم بلا مقتض شرعى - [00:24:17](#)

وفي هذه الايات ان عبودية الله وحده من اسباب دخول الجنان. وفي هذه الايات فضل الله جل وعلا على المؤمنين من اتباع الانبياء  
وممن تاب الى الله جل وعلا بالوعد الحسن بالجنان التي في عدن - [00:24:48](#)

وفي هذه الايات ان اهل الجنة ينزعون عن سماع اللغو فيسمعون قولا غير اقوالي اللغو واللغو الحديث الذي لا ثمرة له ولا فائدة فيه  
وفي هذه الايات مشروعية تحية السلام. وكما تكون بين اهل الجنان تكون بين اهل الدنيا - [00:25:16](#)

اه وفي هذه الايات فضل الله جل وعلا على اهل الجنة في مطاعهم بحيث يورد لهم ما يحتاجون اليه وترغبه في نفوسهم في اول  
النهار وفي اخره وفي هذه الايات ان عمل ابن ادم في الدنيا الذي ادخله الله به الجنة لا يوازي الثواب - [00:25:43](#)

عظيم الذي ناله بان يتم ادخاله في الجنان وفي هذه الايات فضيلة التقوى وعظم اجر اصحابها. وفي هذه الايات ان الملائكة ينزلون  
من السماء من عند الله جل وعلا مما يدل على اثبات صفة العلو له سبحانه وتعالى - [00:26:11](#)

وفي هذه الايات انه لا يحدث شيء في الكون الا بامر رب العزة والجلال وفي هذه الايات ان العبد المؤمن يستشعر ما كان منه من خطأ  
ويحاول ان يتتجنب مواطنه - [00:26:36](#)

وفي هذه الايات اثبات توحيد الربوبية افراد الله بافعاله وتوحيد الالوهية باثبات الله بافعالينا وتوحيد الاسماء والصفات. ولذا قال رب  
السماءات والارض وما بينهما فاعبده واصطبر لعباده هل تعلم له سمي؟ - [00:26:59](#)

وفي هذه الايات ان الله قد تكفل بالارض والسماءات ومن فيها فهو ربها. وفي هذه الايات في القيام ب العبودية لله سبحانه والترغيب  
بالصبر في باب العبادة وفي هذه الايات اثبات الاسماء الحسنى لله جل وعلا. وفي هذه الايات - [00:27:23](#)

ايضا ان العبد يتولى الله باسمائه وصفاته في هذه الايات اثباتبعث والنشور بعد الموت وان العباد يجازون على اعمالهم وفي  
هذه الايات ان استبعاد بعض الناس لامر من الامور لا يعني عدم صحته حقيقة - [00:27:51](#)

وفي هذه الايات تذكير الانسان بأنه مخلوق لله جل وعلا. فهو الذي خلقه وهو الذي يسر امره وهو الذي زال عنه انواع الشرور والاذى  
وفي هذه الايات القسم من الله جل وعلا بما يؤكد - [00:28:30](#)

القسم من الله جل وعلا بذاته بما يؤكد عظم المذكور معه وفي هذه الايات ان الله جل وعلا يحشر الظالمين والشياطين الذين ازاغوهم  
عن الحق وفي هذه الايات ان الله جل وعلا يجمع الخالق - [00:29:00](#)

حول جهنم ليشاهدو شيئا من عذاب اهلها ليكون اهنا لنفسهم وفي هذه الايات ان الله جل وعلا يبدأ بكتاب القوم ممن كان لهم اثر  
في اظلال قومهم وفي هذه الايات ان الله جل وعلا يوم القيمة يجمع كل طائفة آآ اجتماعا واحدا - [00:29:25](#)

ثم ينزع ايهما اشد على الرحمن عتيا وفي هذه الايات ان الله عليم باحوال العباد. يعلم من يصلح منهم للجنة. ومن يصلح منهم ايران

وفي هذه الآيات ان جميع الخلق يردون نار جهنم ولكن منهم من يردها على الصراط - [00:29:59](#)  
يمشي كالبرق وكالرعد وكاجاويد الخيل ومنهم من ليس كذلك وفي هذه الآيات ايظاً ان الله جل وعلا بشر بنجاة المتقين وسلامتهم  
من العقوبات. وفي هذه الآيات في قوله ونذر الظالمين المراد بهم اهل الشرك - [00:30:28](#)

وفي هذه الآيات ان العبد لا يعجب بما اوتىه من نعيم وخير عميم في الدنيا ولو فخر بذلك اهل الشرك وفي هذه الآيات ان المشركين  
يغترون بظواهر الامور ولا ينظرون الى بواطنها ولذا لم يكن من شأنهم - [00:31:01](#)

الا ان ردوا شيئاً مما يظن انه ينقص من مكانتهم وفي هذه الآيات ان آيات القرآن بينة واضحة من نظر فيها عرفها وفي هذه الآيات ان  
أهل اليمان يبيكون ان المشركين في الدنيا يستدلون بسعة نعم الله - [00:31:33](#)

على تصحیح طریقتهم. ولم ینظروا في البینات ولا في الدلائل ولا في البراهین قوله واحسن ندیا اي احسن مجتمعاً یجتمع معهم  
وهي هذه الآیات التذکیر بعقوبة الله جل وعلا التي نزلت بالامم السابقة حينما کذبوا انبیاء الله - [00:32:04](#)

ولذا قال وكما اهلكنا قبلهم من قرن هم احسن اثاثاً ورعايا فكانوا احسن في متع الدنيا ومع ذلك هلكوا. فاذا هلكوا وهم بتلك ابی فقد  
تهلكون انت وینزل الله عليکم العقوبة. ثم قال قل من كان في الظلال اي من كان - [00:32:34](#)

ان یبقى في الظلالة وعدم العلم فھینئذ سید الله له بعظ متع الدنيا. فيطیل عمره وقد یعطیه من هل الدنيا حتى یستمر غافلاً عن  
الآخرة غير مستعد لها. وھینئذ اذا رأوا ما یوعدون - [00:33:01](#)

اما العذاب واما الساعة. اذا رأوا العقوبة النازلة بهم فھینئذ لینتظروا احد امرین اما ادب واما الساعة وفي ذلك اليوم سیعلمون من  
هو شر مکان واظعف جداً اي ليس عنده جيش يناصره ويقويه - [00:33:28](#)

ثم قال تعالى ويزيد ان یرفع درجة الایمان والتقوى والهدی ويزيد الله الذين اهتدوا هدى. فمن اهتدی فان الله جل وعلا سیزیده من  
الهدی ثم قال تعالى والباقيات الصالحات اي الاعمال الصالحة التي یبقى اثرها ویبقى - [00:33:54](#)

وثوابها خير عند ربک. فهي افضل من ذلك كله خير عند ربک ثواباً وخبر مرداً فهذه آيات عظيمة فيها حكم كثيرة واحکام متعددة فمن  
تلك الاحکام ان الله جل وعلا سیبعث الموت لا محالة - [00:34:20](#)

وان الاستدلالات التي یتوهم انها عقلية لا ینبغی ان تصد الانسان عن الایمان بكتاب الله جل لو على وسنة رسوله صلی الله عليه وسلم.  
وفي هذه الآيات ان الناس يوم الحشر یحشرون في موطن - [00:34:48](#)

طینین واحد وفي هذه الآيات ان الله جل وعلا یبيکت ان المجرمين يوم القيمة بان یریهم عقوبتهن قبل ان یدخلوا فيها. وبسلم الله  
جل وعلا المؤمنین وفي هذه الآيات ان الانسان ینبغی به ان یتذکر وان یعید النظر في احواله وفي اموره وفي عاقبة - [00:35:08](#)

امرہ وفي هذه الآيات ان اجتماع المجتمعین لا یغنجیهم من قدر الله وامرہ شيئاً وفي هذه الآيات ان الرحمن مع رحمته بالعباد الا انهم  
يعصونه ویوجهون العبادة لمن سواه وفي هذه الآيات ان دخول النار - [00:35:40](#)

ليس على دفعه واحدة من اهلها وفي هذه الآيات ان الله جل وعلا یقذف بالكافرین المشرکین في نار جهنم اذ هم اولى بها صلياً اي  
تصلى اهم نار جهنم وفي هذه الآيات اثبات الجسر - [00:36:07](#)

واثبات الشفاعة وبيان ان الناس یمرون على الجسر یتفاوتوا مقدار سرعة مشیهم على ما لدى الانسان من الایمان والتقوى  
وفي هذه الآيات التحذیر من الظلم واعظمه ظلم ایا ظلم الظلم في عبودية الله جل وعلا - [00:36:36](#)

وفي هذه الآيات ان مجادلة المشرکین بالباطل ستستمر ولو كان الحق مع اتباع واضحًا جلياً وفي هذه الآيات فضل الله على المؤمنین  
بان ینجیھم من اعدائهم وفي هذه الآيات ان المشرکین یغترون بنعيم الدنيا. ويظنون ان من حصل على نعيم الدنيا فانه سیحصل على  
اجر الآخرة وثوابها وفي هذه الآيات ان الله جل وعلا قد اهلك امماً كثيرة. وبالتالي ینبغی بالانسان ان یتفكر في احوالهم. ويخشى ان  
یصيبه مثل ما اصابهم وفي هذه الآيات - [00:37:47](#)

ان من كان ضالاً فعليه ان یتوب الى الله فینظر في اعماله ويصحح مساره مم وفي هذه الآيات ان الله جل وعلا قد یهدي السمعة

الطيبة لبعض عباده. فلا ينقص ذلك من اجرورهم شيئا - 00:38:15

وفي هذه الايات ان الله جل وعلا يجعل الكافرين والمرتكبين يستمرون في غيهم ويظلون انهم على شيء ولا يكون الامر كذا وفي هذه الايات ان مد مثل هذه الاشياء لا يغنى عن الانسان شيئا - 00:38:41

وفي هذه الايات ان من اسباب الهدایة ان يهتدي الانسان بشيء فاذا اهتدى في موضوع واحد يسر الله لك هدایة في موضوعات كثيرة وفي هذه الايات ان الملائكة ينزلون من العلو من عند الله. مما يدل على اثبات صفة العلو لله جل - 00:39:08

جل وعلا وفي هذه الايات عموم ملك الله عز وجل فلا يحدث شيء في الكون الا بامرها وتدبیرها وفي هذه الايات ان الانسان ينبغي به ان يحفظ نفسه من ان تتسلط عليه الشياطين - 00:39:33

وفي هذه الايات ثناء الله على الباقيات الصالحة فاما ان يراد به جميع الاعمال الصالحة. واما ان يراد به ذكر الله جل وعلا. وفي هذه الايات اثبات المعاد واثبات ان اهل الجنان يكونون - 00:40:04

في مأمن من ان يلحق بهم شيء من العذاب ولذا قال والباقيات الصالحة خير عند رب بك ثوابا وخير مردا. اي عاقبة حميدة. بارك الله فيكم. ووفقاكم الله لكل خير. وجعل - 00:40:25

الله واياكم من الهداة المهتدين. كما نسأل الله جل وعلا صلاحا لاحوالنا واستقامة لامورنا. وان يتولى جميع شأننا وان يوفق ولادة امرنا لكل خير. هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد - 00:40:45

وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:41:05